المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 4730
الصفحـات : 34 المسلسل : 129

ملف صحفي

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 4730
الصفحـات : 34 المسلسل : 129

الإنسان محور خطط التنمية السعودية

تظل اللحظة الماثلة للعيان دوما والتي لا تبارح ذاكرة الشعب السعودي هي لحظة إعلان جلالة الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه، توحيد هذا الوطن، وتأسيس هذا الكيان (المملكة العربية السعودية)، ذلك اليوم الذي كان إيذانا بميلاد هذه الدولة العظيمة الفاعلة على كل المستويات الإقليمية والعربية والإسلامية والدولية.

إن هذه اللحظات تجعلنا نستحضر حجم الإنجاز ونرصد مسيرة الكفاح الطويلة التي خاضها جلالة الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه، منذ دخوله الرياض عام 1319هـ وحتى إعلان تأسيس (المملكة العربية السعودية) عام 1351هـ وهو إنجاز تاريخي عظيم ينبغي للأجيال أن تتمثله وتقف أمامه تتأمل معانيه بكل فخر وإكبار.

إننا ونحن نستعيد تلك الفترات المشرقة من تاريخنا المجيد لنقف بكل التقدير والاحترام لتلك الجهود العظيمة التي كانت وراء كل ما تحقق من مكتسبات وإنجازات في شتى المجالات التنموية والحضارية والتي اعتمدت على الإنسان السعودي كمحور ومرتكز تقوم عليه كل خطط التنمية ومراحلها، التي توالت بما فيه خير ورفعة بلادنا الحبيبة ونماء وازدهار أبنائها، في ظل قيادة رشيدة متمسكة بالإسلام شرعا ومنهجا. فمن نعم الله تعالى على هذه البلاد أن سخر لها حكاما أوفياء من الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، طيب الله ثراه، إلى أبنائه البررة الذين أخذوا على عواتقهم قيادة البلاد في مسيرتها المباركة إلى أن وصلت القيادة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، يحفظه الله، الذي أعلن رؤيته لمستقبل الوطن وتواصل معطيات التنمية، فأصدر الكثير من القرارات الهادفة إلى تطوير المناطق ودعم البنى الاقتصادية وتعزيز

الموارد المالية للمساهمة في قيام نهضة اقتصادية متينة، ولا أدل على ذلك من بناء المدن الاقتصادية الضخمة في رابغ وحائل والمدينة والرياض، وكذلك إنشاء المزيد من الجامعات ودعم برامج الابتعاث وزيادتها والعمل على تحسين الظروف المعيشية للمواطن من سكن وتعليم وفرص عمل في القطاعين الحكومي والخاص فيما يشكل في مجمله الرؤية الوطنية المستقبلية ويجسد واقع المملكة، ويعكس طموح قيادتها الرشيدة لازدهار الوطن وتنميته.

إن ما تحقق لبلادنا من تطور وتقدم شمل كذلك قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات بصفته أحد أهم وأبرز القطاعات الحيوية، فجاءت تجربة تخصيص "الاتصالات السعودية" لتؤسس لمرحلة مهمة في إعادة هيكلة الكثير من القطاعات والمؤسسات الحكومية الخدمية، بما يحقق انعكاسا إيجابيا على مستوى الخدمة بشكل احترافي متكامل وفق أحدث التقنيات العالمية، ويعزز في الوقت نفسه مكانة ومتانة الاقتصاد الوطني السعودي.

لقد أصبحت شركة الاتصالات السعودية، التي تأسست عام 1998 واحدة من كبريات الشركات العالمية في هذا المجال، رغم عمرها الزمني القصير وأصبحت من أكبر المشغلين لخدمة الاتصال بجميع أنواعه على

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 4730
الصفحـات : 34 المسلسل : 129

مستوى العالم، حيث بلغ عدد الخطوط الهاتفية 16 مليون ثابت وجوال، كما عملت "الاتصالات السعودية" على إيجاد وتوفير بنية تحتية لهذا القطاع، مما أسهم في فتح المجال لدخول مشغلين آخرين في هذا القطاع الحيوي، نظرا لما تمثله السوق السعودية من مركز جذب مهم لاتساع رقعة المملكة الجغرافية وكثافتها السكانية العالية وتناميها وتطورها المستمر، وقد تم ربط مناطق ومدن المملكة كافة بشبكة من الألياف البصرية تصل إلى أكثر من 30 ألف كلم، وكذلك تم تركيب أكثر من 8600 محطة قاعدية للجوال تغطي ما يزيد على 30 ألف كلم من الطرق بشبكة الجوال.

ومما يشعرنا بالفخر والاعتزاز أن كل ما تحقق لـ "الاتصالات السعودية" جاء بسواعد أبناء الوطن، حيث عملت الشركة على استقطاب وتأهيل الآلاف من أبناء الوطن ليشكلوا الدعامة الرئيسية لهذه المؤسسة العملاقة التي تمثل جزءا من منظومة التنمية في قطاعات الدولة ومؤسساتها.

وفي الختام .. لا يسعني بهذه المناسبة الغالية إلا أن أرفع باسمي واسم جميع منسوبي "الاتصالات السعودية" أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، يحفظهما الله، وكذلك التهنئة الخالصة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، الذي يتزامن مع مناسبة يومنا الوطني، والتهنئة موصولة إلى جميع أبناء هذا الوطن الغالي، سائلين المولى جلت قدرته، أن يحفظ لبلادنا الحبيبة أمنها واستقرارها، وبديم عليها تقدمها وازدهارها.

نائب محافظ مؤسسة النقد
رئيس مجلس إدارة شركة
الاتصالات السعودية